ايضاً رئيس مجلس النواب ونائب رئيسه من ثلاثة مرشحين ينتخبهم اعضاء المجلس. ولرئيس مجلس الاعيان ولرئيس مجلس النواب راتب سنوي ٥٠٠٠ ين (٥٠٠ جنيه) ولنائب الرئيس في كل منهما راتب سنوي ٣٠٠٠ ين (٣٠٠ جنيه). ولكل من الاعضاء المعينين والمنتخبين في المجلسين راتب سنوي ٢٠٠٠ ين (٢٠٠ جنيه) ونفقات السفر. ويجتمع المجلسان معاً كل سنة ولهما السيطرة على مالية الحكومة

وهذا الكلام الاخير عن تأليف مجلس الاعيان ومجلس النواب منقول من كتاب السياسة السنوي لسنة ١٩٢١. ويظهر منهُ ان بنود الدستور تنقح من وقت الى آخر ففي سنة ١٩١٤ كان مقدار الضرائب التي يجب ان يدفعها الناخب ١٠ ينات لا ثلاثة ولم يكن عدد الاعضاء في المجلسين كما هو هنا ولا كانت بين اعضاء مجلس الاعيان الذين يعينهم الامبراطور تعييناً رجال من الاعيان

الطب الميكانيكي

ادعى الدكتور البرت ابرامس من اطباء سان فرنسسكو باميركا انهُ صنع آلة لتشخيص الامراض بما يوجد في دم المريض من قوة الإشعاع. واكتشف ايضاً طريقة لشفاء الامراض بتحريك جواهر الاعضاء المريضة حركة تقاوم ما فيها من الحركة المرضية. كأنهُ يقول ان كل عضو من اعضاء الجسم الانساني مؤلف من كهارب (الكترونات) سلبية وايجابية مثل سائر الاجسام وان هذه الكهارب تتحرك دواماً والمرض انما هو اختلال في الحركات الصحية كما ان صوت وتر القانون ناتج عن اهتزازات عددها في الثانية من الزمان محدود فاذا زيد شدهُ او ضعف زاد عدد هذه الاهتزازات او نقص فيتغير صوت الوتر ولكن اذا وزن اي عُدّل شدهُ حتى عاد عدد الاهتزازات في الثانية كما كان اولاً عاد صوتهُ كما كان. وعلى هذا المبدإ اذا امكن ان نعيد حركات الكهارب في الاعضاء المريضة الى ما كانت عليهِ وهي في حال الصحة تكون قد ازلنا اختلالها اي ازلنا منها المرض

ويدعي الدكتور ابرامس انهُ يشفي السل والزهري والروماتزم والسرطان بهذه الطريقة اي بآلة كهربائية تُدَوْزِن كهارب الجسم المصاب حتى تعود حركتها كما كانت وهو في حال الصحة

ويقال ان السر جس بار وهو طبيب مشهور من اطباء انكلترا صرّح بان

الدكتور ابرامس افاد في شفاء داء السل بطريقته هذه اكثر مما افاد كلُّ الاطباء الانكليز والاميركيين معاً

وقد ذهب الدكتور ماذر طمسن الى الولايات المتحدة ودرس طريقة الدكتور ابرامس في التشخيص والعلاج وجلب معهُ الآلات التي يستعملها . وقابل مكاتب الديلي مايل وقال لهُ ان نقطاً قليلة من دم المريض تكفي للدلالة على نوع الحركة التي تتحركها كهارب العضو المصاب وان الدكتور ابرامس اثبت ان لكل مرض حركة مخصوصة في كهارب العضو المصاب بهِ وان الدم يدل على ذلك بالدقة التامة لان حركات جواهرهُ يمكن نقلها بواسطة آلة مخصوصة الى جسم انسان سليم فيشعر بعرض يماثل المرض الذي في جسم المريض واذا بطل اتصال الآلة بهِ بطل شعورهُ بالمرض . ولذلك اذا أُرسل دم مريض الى طبيب عندهُ هذه الآلة فانهُ يستطيع ان يستدل بها على نوع المرض من فعل جواهر الدم بالآلة

واهم من ذلك ازالة المرض من العضو المصاب بتحريك كهاربهِ حركة تبطل الحركة المرضية منها . وقد أكد الدكتور طمسن ان اناساً شفوا بهذه الطريقة من امراض قطع الاطباء الرجاء من شفائها

فاذا صحَّ ما تقدم وصحتهُ ليست مستحيلة من حيث المبدأ وصحَّ ايضاً ما قيل عن فعل الوهم او الاستهواء الذاتي وعن فعل الغدد الصماء وفعل الاعصاب بها اتضحت الاسباب الطبيعية لفائدة العقاقير الدوائية وفائدة الاعتقاد والوهم في شفاء الامراض. والاَّ فما هي علاقة الكيما بالحق ان لم يكن بينهما تفاعل ميكانيكي وما هي علاقة الرفادات الحارَّة والباردة بالامراض ان لم تكن تسخين الاعضاء وتبريدها والتسخين يزيد حركة كهارب الجسم والتبريد يقللها وقس على ذلك فعل نور الشمس الشفائي . ومن المحتمل ان مفرزات الغدد الصماء تفعل فعلها العجيب بحركة دقائقها ودوزنتها لكهارب الاعضاء

والموضوع مهم جداً وما دام مجال البحث فيهِ اميركا وقد صارت اوسع دار للبحث العلمي فلا بدَّ من اثبات دعوى الدكتور ابرامس اذا كانت صحيحة او نفيها اذا كانت باطلة . واذا ثبتت انقلب علم الطب من نتائج اكثرها مبني على التجارب والاستقراء الى قواعد طبيعية ميكانيكية كعلم الكيمياء وعلم الموسيقى وعلم جر الاثقال